



«المملكة لن تتخلى عن موقفها الديني والأخلاقي تجاه الأحداث»

خادم الحرمين لميدفيديف: الحوار حول سورية لا يجدي الآن ... وكان الأولى التنسيق قبل «الفيتو»



خادم الحرمين الشريفين خلال ترؤسه مجلس الوزراء السعودي الاثنين الماضي (واس)

مؤتمر لا غائنة سورية في القاهرة برعاية الدقباسي والطبطلاني منتصف مارس

القاهرة - «الراي» |

كشف معارضون سوريون أن مؤتمراً لإغاثة سورية سيعقد في القاهرة 15 مارس المقبل برعاية رئيس البرلمان العربي علي الدقباسي والنائب وليد الطبطلاني. وقال المنسق الإعلامي لـ «التجمع الوطني السوري» محمد النعيم لـ «الراي» على هامش مؤتمر صحافي عقد لإطلاق التجمع إنه أجرى اتصالات بعدد من المنظمات والهيئات الدولية والعربية، وأبدوا دعمهم المطلق للثورة السورية. ووجه الشكر إلى أعضاء مجلس الأمة وفي مقدمتهم رئيس المجلس أحمد السعدون والنواب الطبطلاني والدقباسي وجمعان الخريش ومسلم البراك. وذكر بان الطبطلاني والدقباسي قدما مساعات ومعونات للسوريين، عن طريق الحدود الأردنية - السورية في وقت سابق من فبراير الجاري.

الروسي وجهة نظر الحكومة الروسية تجاه ذلك، فاجابه خادم الحرمين الشريفين بأن المملكة العربية السعودية لا يمكن إطلاقاً أن تتخلى عن موقفها الديني والأخلاقي تجاه الأحداث الجارية في سورية، وكان من الأولى من الأصدقاء الروس أن قاموا بتنسيق روسي عربي قبل استعمال روسيا حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن، أما الآن فإن أي حوار حول ما يجري لا يجدي». وفي المقابل، قال بيان صدر عن الكرملين أن «مدفيديف وأحمد عبد الله تبادلوا وجهات النظر حول الوضع في الشرق الأوسط في ضوء الأحداث الجارية في سورية»، مضيفاً أن الرئيس الروسي والعاهل السعودي «بحثا تنسيق الجهود على الصعيدين الثنائي والدولي من أجل ارساء الاستقرار في المنطقة».

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز للرئيس الروسي دميتري ميدفيديف الذي أجرى به اتصالاً هاتفياً أمس أن المملكة لا يمكن أن تتخلى عن موقفها الديني والأخلاقي تجاه الأحداث الجارية في سورية وأنه كان من الأولى تنسيق روسيا مع العرب قبل استعمالها الفيتو في مجلس الأمن ضد قرار يهدف إلى وقف العنف فيها، مضيفاً: «أما الآن فإن أي حوار حول ما يجري لا يجدي». وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) أن خادم الحرمين الشريفين تلقى اتصالاً هاتفياً من ميدفيديف «الذي استعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين والأوضاع في المنطقة وخاصة ما يجري في سورية». وأوضحت الوكالة: «أبدى فخامة الرئيس

موسكو وواشنطن تدعمان دعوة «الصليب الأحمر» إلى هدنة ساعتين يومياً

موسكو، واشنطن - أ ب، رويترز - أعلنت كل من موسكو وواشنطن تأييدهما دعوة اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى هدنة يومية لمدة ساعتين في سورية لتقلل المساعدة الإنسانية إلى السكان. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية الكسندر لوكاشيفيتش في مؤتمر صحافي: «نحن قلقون جدا إزاء التقارير عن الوضع الإنساني الصعب في سورية، نحن ندعم بقوة جهود اللجنة الدولية للصليب الأحمر» لإعلان هدنة يومية. وأضاف لوكاشيفيتش: «من المفترض أن تستخدم هذه الهدنة لتقديم مساعدة إنسانية للشعب». وأوضح لوكاشيفيتش أن موسكو تعمل مع السلطات والمعارضة السورية والقوى الإقليمية لضمان المرور الآمن للقوافل الإنسانية. وقال أن روسيا طلبت من الأمم المتحدة إيفاد مبعوث للاتصال بكل الجوانب في سورية للاتفاق على المرور الآمن للقوافل الإنسانية، مضيفاً: «تهدف مبادرتنا إلى توفير السلامة للشحنات الإنسانية... ونحن نعمل حالياً بشكل مكثف مع سورية ومن حولها. نعمل في هذه المسألة مع القيادة السورية وممثلي المعارضة». ومع الصليب الأحمر الدولي». وفي واشنطن، أعرب الناطق باسم البيت الأبيض جاي كارني عن تأييده دعوة الصليب الأحمر إلى هدنة، وقال أن «الأعمال المشيئة التي يقوم بها نظام الرئيس السوري (بشار) الأسد أدت إلى وضع أصبحت

عشرات القتلى في حمص بينهم صحافية أميركية ومصور فرنسي وقوات الأمن تضيق الخناق على دمشق

وضيقت قوات الأمن الخناق على مناطق في دمشق، وألقت القبض على العشرات وأُشرت حالة من الفزع بين السكان. وقال الناشط غيات عبد الله لوكالة الأنباء الألمانية «دبأ» إن قوات الأمن دخلت منطقة كفر سوسة في دمشق فجر أمس وانتشرت في الشوارع وأقتحمت المنازل وأُشرت حالة من الذعر والخوف بين السكان، مشيراً إلى أنه تم إلقاء القبض على أكثر من 30 شخصاً خلال العملية.



جثتان جرفه جرف بابا عمرو

وأوضح أن الحملة جاءت بعد مظاهرات مسافية شهدتها المنطقة التي تقع بها السفارة الإيرانية وعدد من المباني الأمنية والحكومية. وقال ناشطون إن شاحنات تقل أعداداً من الشبيحة انتشرت في منطقة المزة القريبة، حيث يقوم شبيحة النظام بإيقاف المارة والإطّلاع على بطاقات هويتهم. في هذا الوقت، أفاد مرصد حقوق الإنسان أن أكثر من 7500 شخص قتلوا منذ اندلاع الحركة الاحتجاجية. وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال مع الوكالة أن «البيّن القتلى 5542 مدنياً و2029 عنصرًا من الأمن والجيش بينهم أكثر من 400 منسق».

بربعة سوداء بعد هذا الهجوم، وافادت لجان التنسيق المحلية لـ 70 شخصاً قتلوا في سورية اسن غالبيتهم في قصف حمص. وكشفت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن جنوداً و«شبيحة» قتلوا 27 شاباً على الأقل عندما داهموا قرى في محافظة ادلب. وأضافت الشبكة أن غالبية الشبان وكلهم مدنيون أصيبوا بطلقات في الرأس والصدر داخل منازلهم أو في شوارع ثلاث قرى في ادلب. وأظهرت لقطات فيديو على موقع «يوتيوب» جثت شبان مصابين بطلقات نارية في الشوارع وداخل المنازل.



رامي اوشليك



ماري كولفن

اثنين خصوصاً صحافي فرنسي وكانت كولفن فقدت احدي وعينها من جراء الإصابة بشظية أثناء العمل في سري لانكا العام 2001. وكانت تغطي عينها

دمشق - وكالات - أودى القصف المستمر على حمص حياة عشرات المدنيين وصحافية أميركية ومصور فرنسي كما أسفر عن اصابة صحافيين اجانب آخرين، في الوقت الذي استمر تساقط القتلى السوريين في أنحاء البلاد، وضيقت قوات الأمن الخناق على مناطق في دمشق، وأفادت احصائية للمرصد السوري لحقوق الإنسان أن أكثر من 7500 شخص قتلوا منذ اندلاع الثورة منتصف مارس 2011 معظمهم من المدنيين. والصحافيان القتيلان هما الأميركي ماري كولفن التي تعمل لحساب صحيفة «صنادي تايمز» البريطانية والمصور الفرنسي ريمي اوشليك. وقال الناشط عمر شاكر من بابا عمرو في اتصال أجرى معه عبر سكايب: «قتل صحافيان حين استهدف القصف مركزنا الإعلامي في حي بابا عمرو واصيب ثلاثة أو أربعة صحافيين اجانب آخرين ببروح». وأكدت وزيرة البيئة الفرنسية ناتاليا كويسيكو-موريزيه أن احد القتلىين فرنسي، وقالت عند خروجها من اجتماع مجلس الوزراء أن «الرئيس الجمهورية ابغنا بالنبا الحزين الذي نأكد كما يبدو وهو مقتل صحافيين



الطفل بابا عمرو

بابا عمرو عنوان للموت... واسم للحياة

يمكن أن يولد اسماً للحياة على محيا رضيع بعد، بكل تأكيد، بأفضل آت: كما هو وجه هذا الطفل - الصورة - الذي ولد بالاسم في سراقب بالدلب وسماه والده... بابا عمرو.

«الوطني» يطلب من «أصدقاء سورية» غداً إقامة «مناطق آمنة» لحماية المدنيين

باريس، واشنطن - أ ب - أعلن المجلس الوطني السوري المعارض أنه سيطيل خلال مؤتمر «اصدقاء سورية» الذي يعقد غداً في تونس إقامة «مناطق آمنة داخل سورية» لحماية المدنيين وأفساح المجال أمام المعارضة لتنظيم صفوفها. وقال المجلس في بيان: «ندعو اصدقاء سورية إلى اتخاذ اجراءات اضافية لحماية الشعب السوري عبر اقامة مناطق آمنة في المناطق الحدودية و عبر حماية اللاجئين الذين يصلونها». وأضاف: «نطالب بمساعدة انسانية فورية للمناطق الأكثر تضرراً مع اقامة مرمرات آمنة للمواكب الانسانية. يمكن ضمان اقامة مرمرات آمنة اذا تعهدت روسيا بازغاء النظام على احترام امكانية وصول المواكب بكل امان». ويجتمع ممثلو أكثر من خمسين دولة باستثناء

مصادرها نفت لـ «الراي» خروج تظاهرات مؤيدة للمعارضة في مخيم اليرموك

الفصائل الفلسطينية في سورية على «الحياد الإيجابي»: ضد القتل... وضد التدخل الخارجي

وبالتالي فإن كل التظاهرات التي تنسب إلى المخيم غالباً ما تكون في أطرافه حيث الغالبية السكانية سورية وهم من أهل الريف ومن مختلف المحافظات، وإن شارك فلسطينيون في هذه التظاهرات فإنهم من الشباب والصغار وعددهم لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة». وللظاهر داخل المخيم دعماً للأقصى وضد الممارسات الإسرائيلية، وما يحصل أن البعض من السوريين يحاولون استغلال هذه التظاهرات ويدخلون فيها ويرددون شعارات لها علاقة بالوضع في سورية، مع الإشارة إلى مثل هذه الحالات لا تدوم أكثر من دقائق وتشتت لوحدها». وإن كان هناك تضيق، حتى على المستوى الاقتصادي، على أنصار حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» على خلفية عدم إصدارهما مواقف صريحة مؤيدة للنظام السوري، أوضحت المصادر أنه «لم يتم المساس بأي من الفصائل لا من قريب ولا من بعيد، وهي مازالت كما هي، لكنها، من ذاتها، أوقفت نشاطاتها والجهادية منها خصوصاً، حتى لا يتم استغلالها من قبل الآخرين». ولكنها أضافت إن «الصداقة الاقتصادية التي تعاني منها سورية عموماً نتيجة الأزمة انعكست بدورها سلباً على الشارع الفلسطيني». وقالت المصادر أن «دمشق تقدر خصوصية الفلسطينيين وتحتدياً منهم حركة حماس، والسلطات السورية لا تطلب منهم أي شيء». وتابعت إن «الفصائل الفلسطينية في سورية عقدت قبل أيام اجتماعاً بحضور ممثلين عن 14 تنظيمًا بمن فيهم ممثلو فتح وحماس والجهاد والقيادة العامة وغيرها، وكان القرار بالإجماع أن أي فلسطيني يشارك في التظاهرات المعارضة في سورية سيتم فصله مباشرة من تنظيمه، وهذا كان قراراً قديماً لكن تمت إعادة تجديده». وبيّنت المصادر أن «هناك ضغطاً شديداً جداً من خارج المخيم لحدث شيء عندنا، وما جرى حتى الآن شيء لا يذكر، وهناك تضخيم إعلامي وبعض القنوات تكرره على شريطها الإخباري ولكنه غير صحيح».

محاولاتها طوال الفترة الماضية». وعن صحة المعلومات التي تتحدث عن أن أول تظاهرة خرجت في مخيم اليرموك كانت منذ نحو شهرين لكن المشاركين فيها كانوا من السوريين وتحديدًا من اهالي محافظتي درعا وادلب، وقد تصدى لهم أعضاء من الجبهة الشعبية القيادة العامة التي يتزعمها أحمد جبريل وقامت بتفريقهم، قالت المصادر: «إن اتهام أنصار جبريل على أنهم يشاركون في عمليات التفشيع مع نظام السوري كلام غير صحيح نهائياً وهو من تأليف التنسيقيات»، وتابعت: «إن من يحاول أن يخرج بتظاهرات داخل المخيم هم في أغلبهم ياتون من خارجه ومن الاحياء الملاصقة له سواء من الحجر الأسود أو القدوم من احياء أبعد مثل معضمية الشام وغيرها ولكنهم ليسوا فلسطينيين، وأهل المخيم بكبارهم وعقلائهم يتصون لهم ويقولون لهم نرجو أن تغادروا ونحن لا علاقة لنا بالامر». وشددت المصادر التي تقم في مخيم اليرموك على أن «لا انتماءات سياسية محددة لهؤلاء الفلسطينيين الذين يحاولون دون تظاهر السورين داخل المخيم»، وقالت: «هناك وعي سياسي عام ومتكبر لدى الشارع الفلسطيني على اعتبار أن الأزمة السورية داخلية ولا علاقة للاجئين الفلسطينيين بها وهم بمثابة عنصر إيجابي لا يدفع باتجاه تاجيح النار وإنما عليه أن يسعى للتقريب بين وجهات الفصائل الفلسطينية بما فيها حماس والجهاد وفتح، حذرت أعضاءها أن من يخرج ويشارك في التظاهرات السورية المعارضة سيعاقب ويفصل من تنظيمه الفلسطيني وسيتم رفع الغطاء عنه». وردا على سؤال آخر حول خروج عشرات الفلسطينيين في تظاهرة معارضة للنظام السوري في حي النضامن الملاصق لمخيم فلسطين قبل نحو أسبوعين قالت المصادر: «إن ذلك غير صحيح أيضاً وتحديدًا في تلك المنطقة (النضامن) حيث لم يشارك أي فلسطيني في تظاهرة معارضة للنظام السوري فيها»، وتابعت: «لأبد من التوضيح أن عند الحديث عن مخيم اليرموك أو فلسطين الملاصقين لبعضهما فإن غالبية السكان فيهما لم تعد من الفلسطينيين خصوصاً في اطرافهما،

أكدت مصادر فلسطينية في دمشق أن جميع الفصائل الفلسطينية الموجودة منها بدمشق بشكل رسمي أو غير رسمي متفقة في ما بينها على «العب دور الحياد الإيجابي بهدف إطفاء الحريق والتقريب بين الجميع والحفاظ على وحدة الشعب السوري وعلى السياسة القومية لسورية وأنها مع الإصلاحات ولكن ضد القتل والتدخل الخارجي وإشعال النار بالبلد». وقالت المصادر لـ «الراي» إن «الامر يتعدى التنظيمات السياسية إلى المزاج العام في الشارع الفلسطيني المقتنع بأن الأزمة التي تمر بها سورية قدرة ولا نريد التورط بها»، نافية «بشكل قطعي أن تكون تظاهرات فلسطينية معارضة للنظام السوري قد خرجت في مخيم اليرموك، وأن ما تم هو خروج بعض هذه التظاهرات في اطراف المخيم ذي الغالبية السكانية السورية». وبيّنت المصادر التي فضلت عدم الكشف عن هويتها أن «هناك محاولات تبذل منذ أشهر عدة لزعج الفلسطينيين خصوصاً في مخيم اليرموك في الأزمة الداخلية السورية»، وقالت: «بالإضافة إلى ذلك هناك أطرافاً خارج المخيم تعمل على تاجيح الوضع داخله وعلى تحريض الناس بكل الوسائل الممكنة بما في ذلك إشاعة الدعايات والترويج لما تبتهه الفضائيات المختلفة»، موضحة أن «معظم هذه الأطراف غير فلسطينية على الإطلاق وليست لها علاقة بالشارع الفلسطيني». وردا على سؤال حول مشاركة عشرات الفلسطينيين في تظاهرة معارضة للنظام السوري في شارع لوبيا في المخيم الاحد الماضي، وأنهم من المحسوبين على حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» قالت المصادر: «إن هذا الكلام غير صحيح، والعمل كان جارياً منذ فترة لزعج الفلسطينيين في حراك الشارع السوري حيث أنشئت منذ أشهر عدة مواقع باسم تنسيقيات الثورة في الخيميات يشرف عليها شباب يافعون غالبيتهم ليست فلسطينية، وهي تدعو بشكل يومي وتحرض على خروج تظاهرات منذ أشهر عدة لكنها فشلت في كل